

النكت على مقدمة ابن الصلاح

التفرق بالأبدان دون الأقوال " .

125 - (قوله) " الرابع من قبيل المرفوع الأحاديث التي قيل في أسانيدھا عند ذكر الصحابي " يرفع الحديث أو يبلغ به أو ينميه وحكمه حكم المرفوع عند أهل العلم " انتهى . قال الخطيب أبو بكر " لا يختلفون في ذلك " ولك أن تقول ما الحكمة في عدول التابعي عن قوله عن الصحابي " قال " أو " سمعت " إلى ذلك وقد اشار إلى الجواب الحافظ المنذري فقال " يشبه أن يكون التابعي قد تحقق أن الصحابي رفع له الحديث إلى النبي A غير أنه شك هل قال له " سمعت رسول A " - أو " قال رسول A " فلما لم يمكنه الجزم بما قاله له أتى بلفظ يرجع الحديث إلى رسول A " .

126 - (قوله) " وإذا قال الراوي عن التابعي يرفعه أو يبلغ به